دور الخدمة الاجتماعية في تحسين الحياة الجامعية للطالبات من خلال مدخل التمكين

د. مزاد المرشد ●

ملخص الدراسة باللغة العربية :

تهدف الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الأميرة نورة ، والمرتبطة بكل من الخدمات التي تقدمها الجامعة والعملية التعليمية، كما تهدف إلى التعرف على الدور الممارس للاختصاصية الاجتماعية مع الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الطالبات أنفسهن، ومن ثم الوصول الى تصور علمي مقترح للخدمة الاجتماعية من خلال مدخل التمكين الاجتماعي للتعامل مع هذه الفئة.

وهي دراسة وصفية استخدم فيها المسح الاجتماعي الشامل لجميع الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة وبلغ عددهن (84) ، و استمارة استبيان لجمع البيانات ،وكان من أهم النتائج فيما يتعلق بخدمات الجامعة وجود قصور في تجهيزات المطاعم وعدم وجود برامج تهيئة وقصور في ربط الطالبات بسوق العمل ، وفيما يتعلق بالعملية التعليمية اتضح أن أهم المشكلات صعوبة إجراءات التسجيل والحذف والإضافة وعدم مراعاة الخطة الدراسية لحالتهن ، وقصور في إدراك عضو

● قسم خدمة الفرد، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن - الرياض، المملكة العربية السعودية

هيئة التدريس لأسلوب التعامل المناسب معهن، كما أظهرت النتائج وجود دور واضح للاختصاصية الاجتماعية مع هذه الفئة من وجهة نظر الطالبات أنفسهن، وخرجت الدراسة بتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية مع الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مدخل التمكين الاجتماعي.

مصطلحات الدراسة: ذوي الاحتياجات الخاصة – التمكين .

أولاً: مشكلة الدراسة :

تعتبر فئة ذوي الاحتياجات الخاصة جزءاً لا يتجزأ من المجتمع ، وقد تضافرت الجهود الحكومية والمجتمعية في سبيل توفير برامج التأهيل التي تساعد الفرد المعاق على الاستفادة بأقصى ما يمكن من إمكانياته في الحياة .

حيث إن رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة حق أصيل كفلته الشرائع السماوية ومبادئ حقوق الإنسان في المساواة وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع وتمكينا لهم من تنمية ما لديهم من استعدادات بما يجعلهم قادرين على حماية انفسهم وعلى المشاركة الفاعلة في الحياة الاجتماعية وتطوير مجتمعاتهم.(القريطي،21،1996).

ويحظى ذوو الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية بالاهتمام والرعاية من جهات عدة بهدف تقديم الخدمات والرعاية الصحية والوقائية والعلاجية والتعليمية ،ويؤكد ذلك المرسوم الملكي بتاريخ 1421/9/23 الذي ينص على حقهم في الحصول على جميع الخدمات التي تساعدهم على الحياة الكريمة وتخطي جوانب القصور لديهم .(www.kscdr.org.sa)

وفي السنوات الأخيرة بدأت الجامعات تدرك وتعي أهمية دورها ، وأن من حق كل إنسان الحصول على فرص التعليم الجامعي مهما كان لديه من قصور في القدرات ،وأنَ من حق هذه الفئات على الجامعات تأمين وتوفير احتياجاتهم من منطلق حقهم في التعلم والتعليم ومن ثم العمل.

ولعل التقرير الختامي للجنة المخصصة لوضع اتفاقية دولية شاملة ومتكاملة لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وكرامتهم عام 2006 يؤكد هذا التوجه والاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وحقهم في التعليم الجامعي حيث خرج بالعديد من التوصيات في هذا المجال منها التأكيد على إمكانية حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على التعليم العالي والتدريب المهني والتعليم مدى الحياة دون تمييز وعلى قدم المساواة مع الآخرين. (الأمم المتحدة ، الجمعية العامة ، 2006: 24)

والطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة كغيرهم من الشباب الجامعي لديهم احتياجات اجتماعية من أهمها شغل مكانة اجتماعية لها معنى وقيمة في المجتمع والحاجة إلى الانضمام للجماعات الاجتماعية والمشاركة في الجهود المبذولة لخدمة المجتمع وقضاياه الاجتماعية والتعبير عن رأيه. (حبيب، حنا 2011 :345).

ومع هذه النظرة المتقدمة لحقوق الطالب الجامعي من ذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أنَ نتائج العديد من الدراسات تشير إلى وجود جوانب قصور تواجههم في هذه المرحلة .

فقد بينت نتائج دراسة (أبو تاية وآخرون : 2017) ، أنَّ واقع الخدمات غير ملائم بدرجة بسيطة ، وأنَ الظروف النفسية غير ملائمة للسير في مسارهم التعليمي .

كما أظهرت نتائج دراسة (غنيم : 2016) ، أنَ من أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة توفير برامج إضافية ، وتكييف المناهج بطريقة تلائم احتياجاتهم .

وأشارت دراسة (دويكات : 2016) ، إلى أنَ ذوي الاحتياجات الخاصة لا يشاركون بشكل جيد في الأنشطة الاجتماعية والثقافية غير المنهجية ، كما أنه لا يوجد تعاون بين الجامعات والأهالي من أجل تطوير رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، إضافة إلى أنَ هناك ضعفاً في توفير التسهيلات البنائية والمرافق المختلفة التي تتناسب مع احتياجاتهم .

أما دراسة (مصطفى : 2015) ، فقد اكدت أنَ مراكز الرعاية لذوي الإعاقة البصرية في الجامعات أغفلت بعض الجوانب الخاصة باحتياجات الطلاب المعاقين ، ومحدودية الأنشطة الجامعية التي يمارسها الطلاب المعاقون بصرياً داخل الجامعة .

ودراسة (العمري،الشهراني،2012) ، أوضحت نتائجها أنَ الطلاب يواجهون صعوبة في التنقل بين مباني الجامعة ،ونقص التجهيزات والمعدات اللازمة لتأهيلهم وعدم الاهتمام بالتنسيق مع الجهات الأخرى بهدف توظيفهم بعد التخرج ،وأنَ الجامعة لا تترك لهم حرية اختيار التخصص المناسب.

أما دراسة (الخشرمي: 2008) ، فقد أظهرت نتائجها أهمية الحاجة إلى تأسيس مراكز خدمات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات لخدمتهم وتقليل الصعوبات التي تعوقهم للاستفادة من الحياة الجامعية.

كما أوضحت دراسة (Teresa،et al : 2004) ، أنَ الاهتمام بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بدأ يتطور عن السابق إلا أنَ هناك حاجة إلى أهمية تغيير الثقافة السائدة عن الطالب المعاق في

مؤسسات التعليم العالي وكذلك عن طبيعة ونوعية الدعم التعليمي الذي ينبغي أن يقدم له.

كما أشارت دراسة (Fuller،et al :2004)، إلى أن هناك ضعفاً في الخدمات المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات، وأكدت على ضرورة الاهتمام بالمساواة والمرونة فيما يختص بالطلبة المعاقين ، وتطوير خبرات الموظفين للقيام بعملهم بالشكل المطلوب.

والخدمة الاجتماعية كمهنة تتعامل مع جميع فئات المجتمع ومنها فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الممارسة العامة كأحد الأساليب العلمية الحديثة في المهنة.

فدراسة (مصطفى،2005) أوضحت أهمية ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية لدورها مع ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق بتوفير فرص الاتصال والتعاون مع أقرانهم ومع غيرهم وإشراكهم في الأنشطة وإقامة علاقات اجتماعية بينهم وتناول مشكلاتهم.

أما دراسة (قاسم، 2004)، فأكدت على أن دور الخدمة الاجتماعية في الدفاع عن ذوي الاحتياجات الخاصة وتمكينهم من الحصول على حقوقهم وتطوير الخدمات المقدمة اليهم بما يتناسب مع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة إنما هو جزء أساسي وقاعدة أساسية لأدوار الاختصاصي الاجتماعي، حيث ترتكز الخدمة الاجتماعية على قاعدة علمية أساسها تحسين الحياة وتحقيق العدالة لجميع فئات المجتمع وخاصة الضعيفة.

وأشارت دراسة (أبو المعاطي،2003)،إلى دور الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية بالتأكيد على الحقوق الإنسانية وأن الهدف الأساسي للمهنة هو الارتقاء بمستوى حياة الإنسان ومساعدته على مواجهة مشكلاته وإشباع احتياجاته.

وتأسيسا لما سبق واستخلاصا لمعطيات الدراسات السابقة يتضح لنا حاجة الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة إلى التمكين الاجتماعي من خلال تنمية مهاراتهن الاجتماعية ومساعدتهن على تناول مشكلاتهن وتنمية وعيهن بحقوقهن واستثمار إمكانياتهن لتحقيق مكانة اجتماعية بالمجتمع.

وإيمانا من الباحثة بأهمية البحث في هذا المجال الذي يخدم فئة الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الأميرة نورة باعتبارهن جزءاً لا يتجزأ من مجتمع الجامعة وحقهن في الحصول على الخدمات التي تعينهن على دراستهن الجامعية وتحقيق طموحاتهن واستثمار قدراتهن قدمت هذه الخطة للتعرف على مشكلاتهن واحتياجاتهن والخدمات المقدمة لهن ،خاصة أن جامعة الأميرة نورة أنشأت مركزاً لدعم هذه الفئة ومن ثمَ ستكون هذه الدراسة بإذن الله مرجعاً

وموجها لعمل الاختصاصية الاجتماعية مع هذه الفئة، وقد اعتمدت الباحثة على مدخل التمكين في الخدمة الاجتماعية لمناسبته لهذه الفئة.

حيث يعتبر مدخل التمكين من المفاهيم الحديثة التي ارتبطت بالتطورات الحديثة التي لحقت بمهنة الخدمة الاجتماعية وفرضت نفسها على اسلوب الممارسة المهنية للاختصاصيين الاجتماعيين، ويقوم التمكين على فكرة أساسيه مؤداها أن الناس تمتلك ذخيرة كبيرة من القدرات والإمكانيات الجسمية والعقلية والنفسية والروحية والاجتماعية التي يمكن توظيفها للاستفادة منها في مراحل حياتهم، وأنَ هذا المنظور لا يتجاهل المشكلات على أي مستوى من مستويات الممارسة أو على مختلف أنساق العملاء ولكنه يركز على كيفية تطوير قدرات وإمكانيات أنساق العملاء وتنميتها لمواجهة المشكلات والتحديات، ويذهب باركر إلى أن امكانيات أنساق العملاء وقواهم هي موارد مهمة تساهم في تحقيق التغيير الإيجابي المستهدف لصالح نسق العميل إذا تم توجيهها بشكل صحيح.(خليل،2010 :375-374).

ويركز الميثاق الأخلاقي للرابطة القومية للاختصاصيين الاجتماعيين على تمكين الناس وتوجيه الجهود نحو التغيير، وهو بشكل عام يشير إلى تمكين المستفيدين وتحديد مجهوداتهم ونقاط القوة وتنفيذ الأنشطة لإشباع احتياجاتهم كما يشمل التمكين مساعدة المستفيدين للمشاركة والقدرة على التخطيط وإيجاد التغيير الاجتماعي وكذلك مساعدة العملاء على تقرير مصيرهم، وأن يساعد الممارسين المستفيدين من المشاركة في عملية التغيير وأن تكون العلاقة بينهما تعاونية. (السروجي،2012 :99-102).

وفي هذا المجال أوضحت دراسة (فـودة،2014)، حاجة الاختصاصيين الاجتماعيين إلى اكتساب مهارات واساليب مدخل التمكين لمساعدة الشباب، حيث كشفت الدراسة عن ضعف اهتمام الاختصاصيين بأهم أبعاد التمكين الاجتماعي وهو البعد الخاص بتنمية وعي الشباب الجامعي بالقضايا الاجتماعية الحالية.

كما أوضحت دراسة (صالح : 2011) ، أن جهوداً الجامعة في مساعدة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة على الاندماج الاجتماعي كانت جهود متوسطة .

أما دراسة (محمود،2008)، فقد أكدت على أهمية الدعم المادي والمعنوي للمعاقين وأسرهم وإكسابهم المهارات الملائمة لقدراتهم ،وتمكين الكوادر المعنية بتأهيل المعاقين من خلال تدريبهم على الاتجاهات الحديثة في الممارسة.

كما أنَ دراسة (Wood،2000) ، أوضحت أهمية تعزيز وتدعيم جودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة حيث أظهرت النتائج أنه يوجد ارتباط بين النموذج الذي يحدثه التمكين وجودة الحياة الشخصية، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز وتحسين حياة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.

وانطلاقا من نتائج هذه الدراسات والأساس النظري لمدخل التمكين فإن الخدمة الاجتماعية ترى أنَّ التمكين في الممارسة يقوم على أساس المبادئ المعترف بها من المهنة والتي تؤكد على أهمية التمكين في تحقيق الأهداف الخاصة بالخدمة الاجتماعية لمختلف الفئات التي تتعامل معها وفي مختلف المجالات التي تمارس فيها وخاصة مجال ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي ضوء ما تم عرضه من نتائج الدراسات السابقة وأهمية دور الخدمة الاجتماعية في ممارسة الأساليب المهنية الحديثة لمساعدة الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة على التمكين الاجتماعي فقد تحددت مشكلة البحث في :-

(دور الخدمة الاجتماعية في تحسين الحياة الجامعية للطالبات من خلال مدخل التمكين)

ثانياً: أهمية الدراسة :

1. الاهتمام بفئة من فئات المجتمع وهم ذوو الاحتياجات الخاصة .
2. الوقوف على المشكلات التي تواجهها الطالبة الجامعية من ذوي الاحتياجات الخاصة .
3. تنمية وعيهن بحقوقهن واستثمار امكانياتهن لتحقيق مكانة اجتماعية بالمجتمع.
4. التأكيد على دور مهنة الخدمة الاجتماعية في تطوير وازدهار الحياة الإنسانية وتحقيق العدالة الاجتماعية للطالبة الجامعية من ذوي الاحتياجات الخاصة .
5. قلة البحوث والدراسات التي تناولت أهمية التمكين الاجتماعي للطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة (على حد علم الباحثة).
6. إثراء البحث العلمي في مجال الأبحاث والدراسات المتخصصة في ذوي الاحتياجات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية .

ثالثاً: أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. التعرف على المشكلات التي تواجه الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الأميرة نورة.
2. المشكلات التي تواجه الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة المرتبطة بخدمات الجامعة .
3. المشكلات التي تواجه الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة المرتبطة بالعملية التعليمية .

4. التعرف على الدور الممارس للاختصاصيات الاجتماعيات بجامعة الأميرة نورة مع الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الطالبات أنفسهن .
5. التوصل إلى تصور علمي للخدمة الاجتماعية يعتمد على مدخل التمكين لتحقيق التمكين الاجتماعي للطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الأميرة نورة .

رابعاً : تساؤلات الدراسة

التساؤل الأول : ما المشكلات التي تواجه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة بجامعة الاميرة نوره؟

- ما المشكلات التي تواجه الطالبات ذوو الاحتياجات الخاصة المرتبطة بخدمات الجامعة؟
- ما المشكلات التي تواجه الطالبات ذوو الاحتياجات الخاصة المرتبطة بالعملية التعليمية؟

التساؤل الثاني :ما الدور الممارس للاختصاصيات الاجتماعيات بجامعة الأميرة نورة مع الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الطالبات أنفسهن ؟

التساؤل الثالث: ما التصور المقترح لدور الخدمة الاجتماعية لتحسين الحياة الاجتماعية للطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الأميرة نوره باستخدام مدخل التمكين ؟

خامساً : مفاهيم الدراسة :

ستتناول الدراسة المفاهيم التالية:

1 - التمكين الاجتماعي :

تعريف التمكين :

يعتبر التمكين من المفاهيم الحديثة التي لحقت بمهنة الخدمة الاجتماعية وفرضت نفسها على أسلوب الممارسة المهنية للاختصاصيين الاجتماعيين ، خاصة مع تركيز الخدمة الاجتماعية على العمل مع الفئات المستضعفة من السكان المعرضين للخطر أو فئة الفقراء أو المعاقين . (الهزاني وآخرون ، 2017 :133)

ويعرفّ بأنه الحالة التي يكون فيها الشخص قادرا على تغيير ظروفه الشخصية أو العوامل البيئية التي يعاني منها والتي تعوقه عن الحصول على الخدمات أو الموارد أو فرص الحياة التي يرغبها. (Hardina.D ، 2007، P.3).

وينظر إليه بأنه مجموعة عمليات تتم من خلالها مساعدة الفرد على القيام بمسؤوليات أكبر من خلال توفير فرص التدريب وإعطاء الثقة والدعم النفسي. . (K.L، Murrell، and M.، Meredith، 2000 ، P.110)

ويعرف بأنه العملية التي ينتج عنها حصوله على الاستقلال الذاتي وتنمية قدراته ومهاراته اللازمة لأداء أعماله بشكل يمنحه الإحساس بالرضا ويحقق أهدافه.

وفي مجال الخدمة الاجتماعية يُعرّف التمكين بأنه العمليات التي يقوم بها الممارس المهني لمساعدة أفراد المجتمع على تحقيق مطالبهم المشروعة من أجل مساعدتهم على أن يصبحوا قادرين على مواجهة الضغوط والمواقف والتحولات التي يمر بها المجتمع من خلال زرع الأمل وتقليل المقاومة وتحديد وتدعيم مناطق القوة في الشخص وقدراته الاجتماعية .(السكري،2000 : 178)

كما يُعرّف التمكين لذوي الاحتياجات الخاصة بأنه إكسابهم مختلف المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات التي تؤهلهم للمشاركة الإيجابية الفعالة في مختلف أنشطة وفعاليات الحياة الإنسانية إلى أقصى حد تؤهله لهم إمكانياتهم وقدراتهم ، إضافة إلى تغيير ثقافة المجتمع نحو المعاقين والإعاقة من ثقافة التهميش إلى ثقافة التمكين .(ناجي،2014: 259)

ويعرف التمكين في هذه الدراسة «بأنه ممارسة الاختصاصية الاجتماعية لأساليب مهنية مستمدة من مدخل التمكين لمساعدة الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة على استثمار قدراتهن وتوفير الخدمات التي تساعدهن على تخطي الصعوبات التي تواجههن في المرحلة الجامعية وتحسين نوعيتها».

- خصائص التمكين :

يتسم التمكين بمجموعة من السمات والخصائص وهي كالتالي :

1. **التمكين عملية ذات طبيعة موجهة ومستمرة** : حيث إن التمكين عملية دينامية ومستمرة لا تنتهي بانتهاء الجهود المهنية لإحداث التمكين ، كما أنها عملية موجهة من خلال خطوات معينة ولا تتم بصورة عشوائية .
2. **التمكين يهتم بالفئات المهمشة في المجتمع** : حيث يركز على الفئات الضعيفة والمهمشة في المجتمع والتي تعاني من العزلة الاجتماعية وضعف القدرات ونقص الدافعية وعدم القدرة على حل المشكلات .
3. **التمكين عملية لزيادة الوعي من خلال الحوار والمناقشات** : حيث يهدف تمكين الفرد إلى زيادة الوعي والإدراك لديه ، وذلك من خلال الربط بين ظروف الفرد وظروف البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وبهذا يتم التركيز على الفرد داخل المجتمع .
4. **التمكين عملية ذات طبيعة شمولية** : حيث إن التمكين مصطلح شامل يتضمن جوانب

عديدة ولا يقتصر على جانب واحد، فينطوي على مدى واسع من الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتي تتكامل مع بعضها بعضاً للوصول إلى الهدف النهائي والمتمثل في تمكين العملاء .

5. **يتسم التمكين بالاستدامة** : والتي تحقق الاعتماد على النفس وتقوية القدرات وتحرير الطاقات لدى الأفراد بما يحقق الكفاءة والاستقلالية والقدرة على إحداث التغيير . (منتصر، 2016: 168-169)

- أهداف التمكين :

يهدف التمكين إلى تحقيق الأهداف التالية :

1 - **أهداف مرتبطة بالمعاقين انفسهم عن طريق :**

- بناء قدراتهم باستخدام المعارف من أجل تحقيق التمكين الذاتي .
- اتخاذ القرارات المناسبة والثقة بالنفس .
- المطالبة بحقوقهم وإحداث التغير المرغوب .
- تحقيق التكيف للمعاقين .

2 - **أهداف مرتبطة بالأسرة :**

- تحمل المسؤولية تجاه المعاقين .
- زيادة وعي الأسرة بكيفية مواجهة المواقف والمشكلات .
- مساعدة الأسرة على التغلب على الضغوط الحياتية .

3 - **أهداف مرتبطة بالمنظمات :**

- زيادة قدرات المنظمات على القيام بدورها بفاعلية .
- زيادة الموارد والإمكانيات .
- فاعلية المنظمات لإشباع احتياجات المعاقين .
- توفير القاعدة المعرفية التي تركز على المعرفة باحتياجات المعاقين .

4 - **أهداف مرتبطة بالبيئة :**

- تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال المساواة في الحصول على الموارد والخدمات المجتمعية.
- زيادة الموارد المجتمعية .

- إحداث تغير في البيئة لإشباع احتياجات المعاقين .
- تعديل اتجاهات المجتمع نحو المعاقين .(السكري ، 2000: 362)

- مستويات التمكين :

تتمثل مستويات التمكين في الآتي :

1. **المستوى الفردي** : ويهدف هذا المستوى إلى تحقيق الفعالية الذاتية للأفراد وتقديرهم لذواتهم وتزايد مستويات وعيهم وإدراكهم وتحقيق كفاءتهم الاجتماعية ، وتحسين دافعيتهم وإكسابهم المسؤولية الاجتماعية والتخلص من الخبرات الحياتية السلبية لديهم ومشاعر العجز واليأس .
2. **المستوى المجتمعي** : والذي يهدف إلى زيادة قدرات أفراد المجتمع لصنع واتخاذ القرارات والإجراءات وبذلك يصلون إلى أفضل النتائج ، كذلك تنمية مهارات الممارسة والمشاركة في صنع السياسات المجتمعية لتحسين الحياة المجتمعية .
3. **المستوى التنظيمي** : ويتضمن هذا المستوى تمكين المنظمات لمساعدة أفراد المجتمع على تحقيق أهدافهم وإشباع احتياجاتهم، كما يتضمن هذا المستوى تحقيق القوة في اتخاذ القرارات والفرص لصقل المهارات وإحداث تغييرات إيجابية في المجتمع .
4. **المستوى الداخلي** : ويعمل هذا المستوى على التركيز على الجانب الداخلي للفرد ، والذي يتضمن الشعور بالأمل والتفاؤل وتقدير الذات والوعي الاجتماعي والدافعية للعمل والتغيير والقدرة على العمل والإنتاج والقدرة على التماسك والانتماء للمجتمع .
5. **المستوى الخارجي** : ويركز على تنمية المعارف والمهارات واستثمار الموارد والإمكانيات ، والمشاركة المجتمعية ، وإحداث التغييرات الإيجابية وتحقيق الأهداف وتحريك المجتمع .
6. **المستوى الشخصي** : والذي يركز على القوة المسؤولة عن مصادر الضعف لدى الفرد وذلك بهدف بناء قوى ذاتية تزيد من شعور الفرد بالاحترام الذاتي .
7. **مستوى بين الأشخاص** : ويكون التركيز في هذا المستوى على إقامة علاقات اجتماعية بين الأفراد والأسر والاختصاصيين الاجتماعيين ، بهدف إثراء قدرات الأفراد وتحسين دافعيتهم وشعورهم بالقوة والحرية ، والذي يسهم في تحديد نقاط القوة ومستويات الاتصال والتفاعل الخاصة بكل فرد ، بما يسهم في تنمية الأنساق الاجتماعية .(منتصر، 2016 : 171-172)

آليات التمكين لذوي الاحتياجات الخاصة :

يمكن تحديد آليات التمكين لذوي الاحتياجات الخاصة في الآتي :

1 - آليات مرتبطة بذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم :

- تنمية ثقافة المشاركة المجتمعية لذوي الاحتياجات الخاصة لاتخاذ القرار الرشيد .
- التوجيه السلوكي والمعرفي والإنساني لذوي الاحتياجات الخاصة .
- المساندة المجتمعية لذوي الاحتياجات الخاصة .
- التعليم والتدريب .
- بناء قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة .
- الانتماء للمجتمع والأسرة .
- توعية ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم .

2 - آليات مرتبطة بالمنظمات :

- المسؤولية الاجتماعية لرجال الاعمال.
- الاتصال.
- برامج منظمات المجتمع المدني .
- المدافعة.
- التنسيق .

3 - آليات مرتبطة بالمجتمع :

- الشراكة المجتمعية بين منظمات المجتمع.
- التأهيل المرتكز على المجتمع .
- التشريعات والقوانين القائمة .
- الحوار المجتمعي .(عزالدين،2016 : 30-31)

دور الاختصاصي الاجتماعي في تحقيق التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة :

1. الدفاع والمطالبة بحقوقهم .
2. المساعدة في إشباع احتياجاتهم والحصول على حقوقهم الشرعية .
3. الإسهام في تحسين واقع الخدمات المقدمة لهم .
4. تعريف المجتمع بأهميتهم كعنصر بشري قادر على الإنتاج .

5. العمل على إشعارهم بأنهم اشخاص مرغوب فيهم من قبل الأسرة والمجتمع .
6. استثمار قوة تأثير المجتمع الدولي والحكومات والمؤسسات الأهلية لدعم حقوقهم .
7. تنشيط الحياة الاجتماعية لهم ومساعدتهم على اكتساب مهارات جديدة وتنمية قدراتهم الحالية .(صالح، 2011: 107)

2 - ذوي الاحتياجات الخاصة :

هم الذين لديهم قصور جسمي أو نفسي أو عقلي أو خلقي يمثل عقبة في سبيل قيام الفرد بواجبه في المجتمع ويجعله قاصرا عن الأفراد الأسوياء الذين يتمتعون بسلامة الأعضاء وصحة وظائفها ، وبأنها قصور أو تعطل عضواً أو أكثر .(ناجي،2014 :259)

كما يعرفون بأنهم الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط خاصة في الخصائص، أو في جانب ما – أو أكثر من جوانب الشخصية إلى الدرجة التي تحتم حاجتهم إلى خدمات خاصة تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق .(القريطي،1996 :21)

وهناك من يرى أنه الفرد الذي استقر به عائق أو أكثر يوهن من قدرته ويجعله في أمس الحاجة إلى عون خارجي ودعم مؤسسي على أسس علمية وتكنولوجية يعيدها إلى مستوى العادية أو على الأقل أقرب ما يكون إلى هذا المستوى (فهمي،2000).

وتقصد الباحثة بمفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة في هذه الدراسة «الطالبة في جامعة الأميرة نورة التي تعاني من بعض القصور الحسي أو الحركي الذي يحتم عليها طلب المساعدة من الآخرين حتى تتمكن من ممارسة حياتها بشكل طبيعي».

تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة :

يمكن تصنيف المعاقين كالآتي :

- **معاقين جسمياً وينقسمون إلى :**

أ- أصحاب عجز ظاهر مثل مبتوري الأطراف ومرضى شلل الأطراف .

ب- أصحاب عجز غير ظاهر مثل المرضى بأمراض مزمنة .

- **معاقين حسياً :** كالمكفوفين والصم والبكم وضعاف السمع .

- **معاقين عقلياً :** وينقسمون إلى فئتين :

أ- فئة إيجابية مثل المتفوقين والمبدعين .

ب- فئة سلبية مثل ضعاف العقول والمرضى بأمراض عقلية .

- **معاقين نفسياً** : وهم المرضى بالأمراض النفسية .

- **معاقين اجتماعياً** : وهم الخارجون على القانون مثل الأحداث المنحرفون ، والمدمنون .

- **متعددي الإعاقة** : وهم من لديهم أكثر من إعاقة مثل الصم والبكم .(سرحان ،2006: 23)

الحاجات الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة :

- **الحاجة إلى الحب** : تعتبر الحاجة إلى الحب من أهم الحاجات الضرورية اللازمة لبناء شخصية الإنسان بصورة سوية، وتتكون هذه الحاجة من عنصرين وهي الرغبة في الود مع الاخرين، والرغبة في الحصول على مساعدة وحماية وتدعيم شخص أخر أو جماعة أخرى .
- **الحاجة إلى الانتماء** : المرء في حاجة إلى أن يشعر بأنه في مجموعة ، تربطه بهم مصالح مشتركة تدفعه إلى أن يأخذ ويعطي وإلى أن يلتمس منهم الحماية والمساعدة .
- **الحاجة إلى التقبل الاجتماعي** : ترتبط بالحاجة إلى الانتماء إلى الجماعة ، وتظهر الحاجة إلى التقبل لدى ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر من الأشخاص العاديين .
- **الحاجة إلى الإنجاز** : ويمكن تنمية هذه الحاجة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة بتحسين ظروف تنشئتهم ورعايتهم بشكل جيد . (اللالا وآخرون ، 2011: 49-51)

مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة :

من أهم المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة ما يلي :

أ- **المشكلات الاجتماعية** : ويقصد بها المواقف التي تضطرب فيها علاقة ذوي الاحتياجات الخاصة بالأفراد المحيطين داخل الأسرة او خارجها .

ب- **المشكلات الاسرية** : تعتبر إعاقة فرد في الأسرة إعاقة لأسرته في نفس الوقت مهما كانت درجة الإعاقة أو نوعها، وتزداد حدة هذه المشكلات إذا كانت الإصابة مفاجئة .

ج- **المشكلات الترويحية** : تؤثر الإعاقة على الاستمتاع بوقت الفراغ ، فممارسة أي نوع من النشاط يتطلب جهداً وطاقة قد لا تتوفر لدى ذوي الاحتياجات الخاصة ، كذلك نجد أن أجهزة الترويح العامة معدة للأسوياء .

د- **المشكلات التعليمية** : منها عدم توفر مدارس خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة ، وبالتالي إلحاقهم بمدارس عادية مما يخلف آثاراً سلبية على الفرد المعاق .

د- **المشكلات النفسية** : يعاني ووي الاحتياجات الخاصة من العديد من المشكلات النفسية مثل الشعور المبالغ فيه بالنقص ، والشعور الزائد بالعجز ، وعدم الشعور بالأمن ، وعدم الاتزان الانفعالي .(سرحان ، 2006: 29-32)

سادسا : الإجراءات المنهجية للدراسة :

اولاً: نوع الدراسة : تنتمي الدراسة الحالية إلى «الدراسات الوصفية» Descriptive Studies، حيث تسعى هذه إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الاميرة نوره والخدمات المقدمة لهن ودور الخدمة الاجتماعية ومن ثم الوصول إلى تصور مقترح لممارسة الخدمة الاجتماعية مع هذه الفئة من خلال مدخل التمكين الاجتماعي لتحقيق التمكين الاجتماعي لهن.

ثانياً : المنهج المستخدم في هذه الدراسة : هو المسح الاجتماعي الشامل لجميع الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الأميرة نورة .

ثالثاً : أدوات الدراسة: - استمارة استبيان للطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة للتعرف على مشكلاتهن في الجامعة والخدمات التي تقدم لهن ودور الخدمة الاجتماعية تجاههن.

رابعاً : مجالات الدراسة :

- **المجال المكاني** : جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن .
- **المجال البشري** : جميع الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وبلغ عددهن (104) طالبة ، تم توزيع الاستبيان على جميع الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة ولم يصل الباحثة سوى (84) استبيان، بنسبة استجابة قدرها (80،76 %)
- **المجال الزمني** : فترة إجراء الدراسة الميدانية ، من تاريخ 1439/3/20هـ الى 1439/6/25هـ

صدق وثبات الاستبانة : ويقصد بالصدق أن تقيس الاستبانة ما وضعت لأجله، وتم الاعتماد على إجراء الصدق الظاهري ، أو صدق المحكمين، وذلك بعرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء المحكمين الحاصلين على درجة الدكتوراه في الخدمة الاجتماعية وذلك للتحقق من الصدق الظاهري للأداة وارتباطها بأهداف الدراسة وتساؤلاتها ومن ثم تعديلها طبقاً لآرائهم .

اما الثبات فيقصد به أن تكون نتائج الاستبانة متقاربة اذا تعددت مرات التطبيق، وقد تم تطبيقها على عدد 15 طالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة ، وبعد أسبوعين تمت إعادة تطبيقها على المجموعة نفسها، وإجراء التعديلات المناسبة.

أساليب المعالجة الاحصائية :

تم ترميز الاستبانات وتفريغ بياناتها ومعالجتها إحصائيا من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية باستخدام المعاملات الإحصائية التالية: التكرارات- الأوزان المرجحة- المتوسط المرجح- النسبة المرجحة.

سابعا : النتائج الميدانية للدراسة :

اولاً : الخصائص العامة لعينة الدراسة :

جدول رقم (1) يوضح الخصائص العامة لعينة الدراسة ن = 84

الكلية			نوع الإعاقة			مستوى الاعاقة		
الفئة	ك	%	الفئة	ك	%	الفئة	ك	%
التربية	13	% 15.48	حركية	33	% 39.29	عال	10	% 11.90
الآداب	5	% 5.95	سمعية	8	% 9.52	متوسط	54	% 64.29
الخدمة الاجتماعية	12	% 14.29	بصرية	11	% 13.09	بسيط	20	% 23.81
اللغات	12	% 14.29	أمراض مزمنة	25	% 29.76			
العلوم	10	% 11.90	صعوبات تعلم	7	% 8.33			
التصاميم والفنون	3	% 3.57						
عمادة خدمة المجتمع	6	% 7.14						
الحاسب والمعلومات	2	% 2.38						
الإدارة والاعمال	12	% 14.29						
المجتمع	9	% 10.71						
المجموع	**84**	**% 100**	**المجموع**	**84**	**% 100**	**المجموع**	**84**	**% 100**

بالرجوع لنتائج الجدول رقم (1) يتضح لنا ما يلي :

- **فيما يتعلق بتوزيع الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة على الكليات :** نجد أن النسبة المرتفعة كانت لكلٍ من كلية (التربية – الخدمة الاجتماعية – اللغات والترجمة – الإدارة والأعمال) وكانت بنسب متقاربة (15.48 % - 14.29 %) وقد يكون لمناسبة التخصص لنوع الإعاقة ، أما اقل نسبة كانت لكلية (التصاميم والفنون – الحاسب والمعلومات) بنسبة (3.57 % - 2.38 %) .
- **فيما يتعلق بنوع الإعاقة :** بلغت أعلى نسبة (39.29 %) للإعاقة الحركية تليها نسبة

(29،76 %) للأمراض المزمنة ، أما الإعاقة البصرية فقد بلغت نسبتها (13،09 %) والاعاقة السمعية (9،52 %) أما أقل نسبة فقد كانت (8،33 %) لصعوبات التعلم .

- **فيما يتعلق بمستوى الإعاقة** : تشير نتائج الدراسة إلى أن أعلى نسبة (64،29 %) كانت إعاقتهم متوسطة ،يليها مستوى الإعاقة البسيط بنسبة (23،81 %)، أما أقل نسبة (11،90 %) فكانت للإعاقة المرتفعة

ثانياً : الإجابة على تساؤلات الدراسة :

– يتضح من الإجابة على التساؤل الأول ، والذي مؤداه : ماهي المشكلات التي تواجه الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

جدول رقم (2) يوضح المشكلات التي تواجه الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة المرتبطة بخدمات الجامعة ن = 84

م	المشكلات	موافق	إلى حد ما	غير موافق	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
1	القاعات الدراسية غير مناسبة لاحتياجاتنا .	12	40	32	148	1,76	8
2	عدم تناسب الوسائل التعليمية في القاعات لاحتياجاتنا.	16	24	44	140	1,66	9
3	مداخل ومخارج الجامعة غير مناسبة لاحتياجاتنا .	23	24	36	153	1,82	6
4	عدم وجود مواصلات مناسبة لاحتياجاتنا للتنقل داخل الجامعة	28	28	28	168	2	4
5	عدم وجود مصاعد واسعة تتناسب مع احتياجاتنا .	24	16	44	148	1,76	8
6	عدم مناسبة دورات المياه لاحتياجاتنا .	24	20	40	152	1,81	7
7	الأبواب داخل الجامعة لا تتناسب مع احتياجاتنا .	20	24	40	148	1,76	8
8	ممرات الجامعة ضيقة وتعيق حركتنا .	12	4	68	112	1,33	11
9	مطاعم الجامعة ليست معدة ومهيأة بشكل يتناسب مع احتياجاتنا .	52	16	16	204	2,43	1
10	موظفات الجامعة غير متعاونات معنا .	12	48	24	156	1,86	5
11	مكتبة الجامعة غير مهيأة لاستقبالنا .	8	28	48	128	1,52	10
12	الأنشطة المتوفرة في الجامعة لا تتناسب مع احتياجاتنا.	20	44	20	168	2	4
13	لا يوجد برامج لتهيئة ذوي الاحتياجات الخاصة عند الالتحاق بالجامعة .	36	24	24	180	2,14	2
14	لم تنظم الجامعة زيارات للجهات التي تتولى توظيف الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة .	36	20	28	176	2,1	3
15	لا توجد جهة في الجامعة تهتم بمشاكلنا .	8	24	52	100	1,19	12

بالرجوع للجدول رقم (2) نجد أن اهم المشكلات التي تواجه الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة المرتبطة بخدمات الجامعة هي كالآتي :

- احتلت المرتبة الأولى العبارة التي تؤكد على عدم ملاءمة مطاعم الجامعة لاحتياجات الطالبات بوزن مرجح (2،43) ، وقد يرجع السبب في ذلك إما لتجهيزات المطاعم من ناحية أماكن الجلوس للطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة أو نوعية الأكل المقدم لهن .
- وقد جاءت عبارة رقم (13) وهي عدم وجود برامج لتهيئة ذوي الاحتياجات الخاصة عند الالتحاق بالجامعة في المرتبة الثانية ، وتعتبر تلك النوعية من البرامج الأساسية عند التحاق الطالبة بالجامعة لما يترتب عليها من أهمية كبيرة في تهيئة الطالبة نفسياً وتعريفها بخدمات الجامعة المقدمة لها ، وهذا ما أكدته دراسة (عبدالحميد، 2013) ضرورة تزويد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عند الالتحاق بالجامعة بالمعلومات الكافية عن الجامعة والاقسام الموجودة ومتطلبات التخرج .
- تليها العبارة رقم (14) التي تتعلق بعدم تنظيم الجامعة لزيارات مع الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة للجهات التي من الممكن أن تتولى توظيفهن بوزن مرجح (2،1) في المرتبة الثالثة، فالفرص الوظيفية للطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة أقل من فرص زميلاتهن، لذلك هن في حاجة للتعرف على الجهات التي من الممكن أن توفر لهن وظائف بعد تخرجهن، مما يبعث فيهن الأمل ويدفعهن لتحقيق النجاح والاطمئنان على مستقبلهن، ولقد أكدت دراسة (العمري، الشهراني ،2012) في توصياتها على ضرورة التنسيق بين الجامعة والجهات الأخرى لتوظيف ذوي الاحتياجات الخاصة .
- أما المرتبة الرابعة فكانت للعبارتين (12،4) بوزن مرجح (2) ، والتي تضمنت عدم وجود مواصلات مناسبة لاحتياجاتهن للتنقل داخل الجامعة، وهذا ما أكدته دراسة (العمري، الشهراني ، 2012) بأن الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من عدم وجود وسائل تنقل مناسبة لهم داخل الجامعة ، وأوصت الدراسة بضرورة توفير وسائل مناسبة لمساعدتهم على التنقل بين مباني الجامعة ، إضافة إلى أن الأنشطة المتوفرة في الجامعة لا تتناسب مع احتياجاتهن ، وذلك يتفق مع دراسة (محمود ، 2008)

و دراسة (مصطفى، 2015) والتي أكدتا على محدودية الأنشطة الجامعية التي يمارسها الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة ، وهذا ما يفسر النتيجة التي توصلت لها دراسة (دويكات، 2016) أن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لا يشاركون بشكل جيد في الأنشطة الاجتماعية والثقافية غير المنهجية ، وقد أوصت دراسة (يكن، 2011) بضرورة تشجيع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على الانخراط الكامل في الحياة الجامعية عن طريق المشاركة في الأنشطة الثقافية والرياضية وغيرها ، كما أكدت دراسة (صالح ،2011) أن مشاركة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة المختلفة داخل الجامعة تساعد في تحقيق الاندماج الاجتماعي لهم .

- وقد جاءت عبارة رقم (10) في المرتبة الخامسة بوزن مرجح (1،86) ، حيث أكدت مجموعة من الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة عدم تعاون موظفات الجامعة معهن ، ونتيجة لذلك قد تشعر الطالبات بعدم القبول مما يؤثر على حالتهن النفسية واندماجهن مع مجتمع الجامعة ، وقد أوصت دراسة كلٍ من (أبو تاية ، 2017) ودراسة (دويكات ، 2016) إضافة إلى دراسة (عبدالحميد ، 2013) بضرورة خلق اتجاهات إيجابية لدى العاملين في الجامعات اتجاه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتهيئة مجتمع الجامعة لاستقبالهم .
- تليها العبارات (3،6،1،5،7،2،11،8،15) بأوزان مرجحة متقاربة (1،19،1،33،1،5 2،1،66،1،76،1،81،1،82)
- ومعظم العبارات السابقة تتمثل في ضعف في الخدمات البيئية المقدمة في الجامعة بدرجة بسيطة ، وهذا ما أكدته دراسة (دويكات، 2016) أن هناك ضعفاً في توفير التسهيلات البنائية والمرافق المختلفة التي تتناسب مع احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، أما بالنسبة للعبارة التي احتلت المرتبة الأخيرة وهي عدم وجود جهة في الجامعة تهتم بمشاكلهن بلغت وزناً مرجحاً منخفضاً (1،19) وقد يرجع السبب في ذلك لوجود مركز خاص مهتم بشؤون الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة وقد ترجع إجابات بعض الطالبات بعدم وجود جهة تهتم بشؤونهن لعدم معرفتهن بخدمات المركز نظراً لحداثة إنشائه .

جدول رقم (3)يوضح المشكلات التي تواجه الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة المرتبطة بالعملية التعليمية ن = 84

م	المشكلات	موافق	إلى حد ما	غير موافق	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
1	معايير القبول في الجامعة لا تراعي ظروفنا .	16	36	32	152	1,81	6
2	إجراءات التسجيل والحذف والإضافة لم تكن سهلة وسلسة .	32	36	16	184	2,19	1
3	تحدد الجامعة أقساماً معينة تلتحق بها الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة .	16	28	40	144	1,71	7
4	لا تراعي الخطط الدراسية ظروفنا واحتياجاتنا.	28	36	20	176	2,09	2
5	لا يتناسب زمن الاختبارات مع احتياجاتنا وقدراتنا.	20	40	24	164	1.95	3
6	أعضاء هيئة التدريس يعانون من صعوبة في توصيل المعلومات لنا .	24	12	48	144	1,71	7
7	أعضاء هيئة التدريس لا يبالون بتعديل الاتجاهات الخاطئة نحونا .	12	48	24	156	1,86	5
8	لا توجد أماكن مخصصة لنا في القاعات تساعدنا على التفاعل والمشاركة .	16	28	40	144	1,71	7
9	أعضاء هيئة التدريس لا يمتلكون المهارات اللازمة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .	28	24	32	164	1,95	3
10	المرشدة الاكاديمية غير متعاونة معنا .	16	12	56	128	1,52	8
11	لا يوجد دعم وتشجيع من عضو هيئة التدريس للطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة .	32	12	40	160	1,9	4

بالرجوع للجدول رقم (3) نجد أن أهم المشكلات التي تواجه الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة المرتبطة بالعملية التعليمية تتمثل في التالي :

- احتلت العبارات التالية (2، 4، 5) بأوزان مرجحة (2،19 ، 2،09 ، 1،95) المراتب الأولى، وتتعلق بوجود صعوبات لدى الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة بالتسجيل والزمن المحدد للاختبارات والخطط الدراسية ، ولقد أوصت دراسة (عبدالحميد ، 2013) بضرورة مراعاة الوقت المحدد للاختبارات وأن يتناسب مع قدرات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة
- تليها كل من العبارات التالية (11 ، 7) بأوزان مرجحة (1،9 ، 1،86) ، وهي تتعلق بعضو هيئة التدريس ودوره في دعم وتشجيع الطالبات ذوي الظروف الخاصة والمساهمة في تعديل الاتجاهات الخاطئة نحوهن ، فعضو هيئة التدريس يقع على عاتقة مسؤولية مراعاة الحالة النفسية للطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة الى مسؤوليته في العملية التعليمية ، وهذا ما أكدته دراسة

(عبدالحميد ، 2013) ، حيث ذكرت أهمية دور عضو هيئة التدريس في تعديل الاتجاهات السلبية نحو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ودعم الاتجاهات الإيجابية نحوهم ، وتشجيعهم على المشاركة في المناقشات داخل القاعات الدراسية .

- وقد جاءت عبارة رقم (1 ، 3 ، 6 ، 8 ، 10) بأوزان مرجحة متقاربة (1،81 ، 1،71 ، 1،52) في المراتب التي تليها ، وتتعلق بمعايير القبول في الجامعة وتحديد أقسام معينة تلتحق بها الطالبة إضافة إلى عدم تعاون المرشدة الأكاديمية وصعوبة توصيل المعلومات من قبل أعضاء هيئة التدريس، وقد أكدت دراسة (يكن ، 2011) على ضرورة الإعداد والتهيئة في الجامعة من حيث المناهج والبرامج والتجهيزات الفنية المطلوبة ، إضافة على ذلك يجب أن تكون إجراءات القبول في الجامعات خالية من العوائق ، واعتماد حصة نسبية في كل كلية لذوي الاحتياجات الخاصة .
- يتضح من الإجابة على التساؤل الثاني ، والذي مؤداه : ما الدور الذي تقوم به الاختصاصية الاجتماعية مع الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الطالبات انفسهن ؟

جدول رقم (4) يوضح الدور الذي تقوم به الاختصاصية الاجتماعية مع الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الطالبات انفسهن ن = 84

م	العبارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
1	الاختصاصية الاجتماعية متفهمة لاحتياجاتنا .	72	12	0	240	2،86	1
2	الاختصاصية الاجتماعية مهتمة بتدريبنا على التعامل مع مشاكل حياتنا اليومية .	40	36	8	200	2،38	6
3	تقوم الاختصاصية الاجتماعية بمتابعة مستمرة لاحتياجاتنا.	60	12	12	216	2،57	4
4	تتواصل الاختصاصية الاجتماعية بشكل مستمر مع الأسرة لمناقشة احتياجاتنا .	28	28	28	168	2	9
5	الاختصاصية الأجتماعية في الجامعة لديها القدر الكافي من المعلومات عن اعاقتنا واحتياجاتنا .	64	16	4	228	2،71	2
6	الاختصاصية الاجتماعية تساعد في توفير المساعدات المالية الخاصة بإعاقتنا واحتياجاتنا .	44	16	24	188	2،24	7
7	الاختصاصية الاجتماعية تزودنا بالمعلومات المفيدة عن الخدمات الاجتماعية التي تقدم لنا داخل الجامعة .	64	16	4	228	2،71	2
8	الاختصاصية الاجتماعية تزودنا بالمعلومات المفيدة عن الخدمات التي تقدم لنا خارج الجامعة .	36	20	28	176	2،09	8
9	تقوم الاختصاصية الاجتماعية بمعرفة آرائنا في الخدمات المقدمة لنا في الجامعة .	60	20	4	224	2،67	3
10	تقوم الاختصاصية الاجتماعية بعقد لقاءات دورية للطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة لمناقشة مشاكلنا واحتياجاتنا .	44	16	24	188	2،24	7
11	تقوم الاختصاصية الاجتماعية بتعريف الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم وواجباتهم .	48	24	12	204	2،43	5
12	تساهم الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة في تطوير واختيار برامج الانشطة المقدمة في الجامعة عن طريق الاختصاصية الاجتماعية .	40	12	32	176	2،09	8
13	تقوم الاختصاصية الاجتماعية باستضافة المتخصصين في شؤون ذوي الاحتياجات الخاصة من خارج الجامعة .	32	12	40	160	1،90	10
14	تساهم الأختصاصية الاجتماعية في تعديل بعض الاتجاهات السلبية لدى الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة .	48	24	12	204	2،43	5

بالرجوع للجدول رقم (3) والذي يوضح الدور الذي تقوم به الاختصاصية الاجتماعية مع الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الطالبات أنفسهن يتمثل في الآتي :

- جاءت العبارات بالترتيب الآتي (1، 5، 7، 9، 3، 11، 14، 2، 6، 10، 8، 12، 4، 13) بأوزان مرجحة متقاربة ((2،86، 2،71، 2،67، 2،57، 2،43، 2،38، 2،24، 2،09، 2، 1،90) ، ومن الملاحظ على الجدول أن جميع العبارات بلغت نسب مرتفعة ومتقاربة وهذا يعني أن الاختصاصية الاجتماعية تعي أهمية دورها مع الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة، والمسؤوليات التي تقع على عاتقها ، وهذا يتفق مع دراسة كل من (قاسم ، 2004) و (أبو المعاطي ، 2003) واللتان أكدتا على أهمية دور الخدمة الاجتماعية متمثلة في الاختصاصي الاجتماعي في الدفاع عن ذوي الاحتياجات الخاصة وتمكينهم من الحصول على حقوقهم والارتقاء بمستوى حياتهم .

سابعا : النتائج العامة للدراسة :

أ- المشكلات التي تواجه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة المرتبطة بخدمات الجامعة مرتبة ترتيباً تنازلياً تبعاً لنتائج الدراسة الميدانية كما يلي :

- مطاعم الجامعة ليست معدة ومهيأة بشكل يتناسب مع احتياجاتهن .
- لا توجد برامج لتهيئة الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة عند التحاقهن بالجامعة .
- لم تنظم الجامعة زيارات للجهات التي تتولى توظيف الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة .
- الأنشطة المتوفرة في الجامعة لا تتناسب مع احتياجاتهن .
- عدم وجود مواصلات مناسبة لتنقلهن داخل الجامعة .
- مداخل الجامعة ومخارجها غير مناسبة لاحتياجاتهن .
- موظفات الجامعة غير متعاونات .
- عدم مناسبة دورات المياه لاحتياجاتهن .
- القاعات الدراسية غير مناسبة لهن .
- عدم تناسب الوسائل التعليمية في القاعات لاحتياجاتهن .
- مكتبة الجامعة غير مهيأة لاستقبالهن .
- ممرات الجامعة ضيقة وتعيق حركتهن .

- لا توجد جهة في الجامعة تهتم بمشاكلهن .

ب- المشكلات التي تواجه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة المرتبطة بالعملية التعليمية مرتبة ترتيباً تنازلياً تبعاً لنتائج الدراسة الميدانية كما يلي :

- إجراءات التسجيل والحذف والإضافة لم تكن سهلة وسلسة .
- لا تراعي الخطط الدراسية ظروفنا واحتياجاتنا .
- لا يتناسب زمن الاختبارات مع احتياجاتنا وقدراتنا .
- أعضاء هيئة التدريس لا يمتلكون المهارات اللازمة للتعامل مع الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- لا يوجد دعم وتشجيع من عضو هيئة التدريس للطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة .
- أعضاء هيئة التدريس لا يبالون بتعديل الاتجاهات الخاطئة نحونا .
- معايير القبول في الجامعة لا تراعي ظروفنا .
- تحدد الجامعة أقساماً معينة تلتحق بها الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة .
- أعضاء هيئة التدريس يعانون من صعوبة في توصيل المعلومات .
- لاتوجد أماكن مخصصة لنا في القاعات تساعدنا على التفاعل والمشاركة .
- المرشدة الاكاديمية غير متعاونة معنا .

ج- الدور الذي تقوم به الاختصاصية الاجتماعية مع الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الطالبات انفسهن مرتبة ترتيباً تنازلياً تبعاً لنتائج الدراسة الميدانية كما يلي :

- الاختصاصية الاجتماعية متفهمة لاحتياجاتنا .
- الاختصاصية الاجتماعية لديها القدر الكافي من المعلومات عن اعاقتنا .
- الاختصاصية الاجتماعية تزودنا بالمعلومات المفيدة عن الخدمات داخل الجامعة .
- تقوم الاختصاصية الاجتماعية بمعرفة آرائنا في الخدمات المقدمة لنا .
- تقوم الاختصاصية الاجتماعية بمتابعة مستمرة لاحتياجاتنا .
- تقوم الاختصاصية الاجتماعية بتعريف الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهن وواجباتهن .
- تساهم الاختصاصية الاجتماعية في تعديل بعض الاتجاهات السلبية لدى الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة .

- الاختصاصية الاجتماعية مهتمة بتدريبنا على التعامل مع مشاكل حياتنا اليومية .
- الاختصاصية الاجتماعية تساعد في توفير المساعدات المالية للطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة
- تقوم الاختصاصية الاجتماعية بعقد لقاءات دورية للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة.
- الاختصاصية الاجتماعية تزود الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة بالمعلومات المفيدة عن الخدمات التي تقدم لهن خارج الجامعة .
- تتواصل الاختصاصية الاجتماعية بشكل مستمر مع أسر الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة .
- تقوم الاختصاصية الاجتماعية باستضافة المتخصصين في شؤون ذوي الاحتياجات الخاصة من خارج الجامعة .

ثامنا : التصور المقترح لدور الخدمة الاجتماعية لتحقيق التمكين الاجتماعي للطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الأميرة نورة باستخدام مدخل التمكين الاجتماعي :

الأهداف العامة للتصور المقترح:

- بناء قدرات الطالبات وتعزيزها باستخدام المعارف من أجل تحقيق التمكين الذاتي .
- تدريبهن على اتخاذ القرارات المناسبة والثقة بالنفس .
- تمكينهن من المطالبة بحقوقهن وإحداث التغير المرغوب .
- تحقيق التكيف والاندماج في الحياة الجامعية.

- الاستراتيجيات المستخدمة لتحقيق التمكين الاجتماعي للطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة :

أ- **استراتيجية الإقناع:** من خلالها تعمل الاختصاصية الاجتماعية على إقناع الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة على إحداث تغييرات في أنفسهن لإكسابهن المهارات والخبرات التي تساعدهن على حل مشاكلهن وإشباع احتياجاتهن ، ويتم ذلك من خلال المناقشة وتبادل الآراء .

ب- **استراتيجية المشاركة:** حيث تقوم الاختصاصية الاجتماعية بإتاحة الفرصة للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة للمشاركة في ابداء آرائهن والتعبير عن قضاياهن مما يتيح

الفرصة لهن في صناعة القرارات الخاصة بهن .

ج- **استراتيجية التفاوض:** تقوم الاختصاصية الاجتماعية من خلال هذه الاستراتيجية بالاستماع للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة والتعرف على مشكلاتهن واحتياجاتهن ومن ثم الوصول إلى اتفاق مشترك ومقبول لمواجهة القضايا التي يدور حولها الخلاف .

د- **استراتيجية التمكين:** حيث تقوم الاختصاصية الاجتماعية بمساعدة الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة على زيادة وتنمية قدراتهن الشخصية ومواطن القوة والمزايا الإيجابية لديهن ، واستثمارها لتحسين ظروفهن وأوضاعهن الاجتماعية والاقتصادية، وذلك من خلال مساعدتهن على الوصول إلى الموارد الاجتماعية والمعلومات التي يحتجنها.

- أدوار الاختصاصية الاجتماعية لتحقيق التمكين الاجتماعي للطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة :

أ- **دور المرشدة** : ويكون دور الاختصاصية الاجتماعية إرشاد العاملين بالجامعة بكيفية تقديم الخدمات للطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل جيد، وإرشاد الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهن لكل ما يساعد في تحقيق اهدافهن.

ب- **دور جامع البيانات** : ويتمثل دور الاختصاصية الاجتماعية في جمع المعلومات والبيانات عن ذوي الاحتياجات الخاصة والجمعيات والمؤسسات التي تتعامل معهن وتقدم لهن الخدمات، وتزويد الجامعة بالمعلومات اللازمة التي من شأنها مواجهة مشكلات الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة واتخاذ القرارات المناسبة ومن ثم وضع البرامج الهادفة .

ج- **دور الممكن** : حيث تقوم الاختصاصية الاجتماعية بتمكين الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة من تحسين نوعية الحياة لديهن ، من خلال زيادة الاعتماد على الذات والشعور بالرضا عن الحياة لديهن ، وتمكينهن من الخدمات المقدمة لهن في المجتمع .

د- **دور مقدم التسهيلات** : وفي هذا الدور تقوم الاختصاصية الاجتماعية بتوضيح مصادر الخدمات في الجامعة والتي يمكن أن تستفيد منها الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة ، وتحديد المؤسسات والجمعيات في المجتمع التي يمكن التعاون معها والاستفادة من خدماتها.

هـ - **دور المطالب** : حيث تقوم الاختصاصية الاجتماعية بإجراء تعديلات وتغييرات في سياسة

الجامعة وذلك بالتعاون مع القيادات في الجامعة وذلك لصالح الطالبات ، وإثارة الرأي العام بقضايا ومشكلات الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة ومطالبة المسؤولين بحل ومواجهة تلك المشكلات .

و- **دور المعالج** : ويكون دور الاختصاصية الاجتماعية تحديد ودراسة وتشخيص المشكلات التي تواجه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة، وتنمية قدراتهن وإمكانياتهن لمساعدتهن على مواجهة مشكلاتهن المستقبلية .

النظريات المقترحة لممارسة الاختصاصية الاجتماعية للاستراتيجيات والأدوار السابقة: تتعدد النظريات والنماذج والأساليب العلمية التي يمكن للاختصاصية العمل من خلالها، واختيارها يرتبط بطبيعة شخصية الطالبة ونوع المشكلة، وترى الباحثة مناسبة النظريات والاساليب العلاجية العلمية التالية:

- العلاج المعرفي السلوكي، التركيز على المهام، العلاج الواقعي، العلاج بالمعنى.

ويتوجب على الاختصاصية الاجتماعية للقيام بدورها في تحقيق التمكين الاجتماعي للطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة مراعاة النقاط الآتية :

1. تهيئة الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة عند التحاقهن بالجامعة .
2. التنسيق مع مدارس التربية الفكرية ومدارس الدمج لتهيئة الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة قبل التحاقهن بالجامعة .
3. المتابعة المستمرة عن طريق الدراسة والبحث لاحتياجات الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة، ومعرفة المعوقات التي تقف وتحول دون إكمال مسيرتهن التعليمية والتغلب عليها.
4. تنشيط الحياة الاجتماعية للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة ومساعدتهن على اكتساب مهارات جديدة وتنمية قدراتهن الحالية .
5. إشراك الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة في الأندية الطلابية والأنشطة المختلفة داخل الجامعة
6. العمل مع المرشدة الأكاديمية للحد من المشكلات التعليمية التي تواجه الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة .
7. أن تكون الأختصاصية الاجتماعية حلقة وصل بين الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة والقيادات في الجامعة لإيصال آرائهن .

8. إتاحة الفرصة لمشاركة الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة المختلفة داخل الجامعة ، وذلك عن طريق الإعلان عن تلك الأنشطة وتحفيز الطالبات على المشاركة ، وتسهيلها بما يتناسب مع قدراتهن وإمكانياتهن .
9. عقد لقاءات دورية مع الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة للوقوف على مشكلاتهن واحتياجاتهن
10. استضافة المتخصصين في شؤون ذوي الاحتياجات الخاصة من خارج الجامعة للاستفادة من خبراتهن.
11. ربط الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة بالمؤسسات الموجودة في المجتمع للاستفادة من خدماتها .
12. اتخاذ الإجراءات المناسبة للحد من المعوقات التي تواجه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة داخل وخارج الجامعة .
13. متابعة الخدمات المقدمة للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة من قبل الجامعة ومدى مناسبتها لاحتياجاتهن .
14. توعية العاملات داخل الجامعة بكيفية التعامل مع الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة، عن طريق إعطائهن دورات تدريبية تشمل كل ما هو جديد في التعامل مع هذه الفئة .
15. توعية الطالبات بكيفية التعامل مع زميلاتهن ذوات الاحتياجات الخاصة .
16. تعريف أعضاء هيئة التدريس بحالة الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة ، وتوضيح كيفية التعامل مع كل طالبة حسب قدراتها .
17. العمل على إعداد دليل إرشادي وتدريبي لموظفات الجامعة في كيفية التعامل مع الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة .
18. عقد لقاءات دورية مع آسر الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة لتوعيتهن باحتياجات الطالبات ، وتوجيههن للمؤسسات الحكومية والجمعيات الخيرية التي من شأنها تقديم الخدمات لهن .
19. العمل على التنسيق بين الجامعة والجهات الأخرى في المجتمع بهدف توظيف الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة .

المراجع العربية :

1. www.kscdr.org.sa
2. إبراهيم عز الدين ، (2016) ، تقويم دور المنظم الاجتماعي في التمكين الاجتماعي للمعاقين بصرياً ، مجلة الخدمة الاجتماعية – (الجمعية المصرية للاختصاصيين الاجتماعيين) ، ع55، مصر .
3. أحمد شفيق السكري،(2000) ، ، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
4. أحمد عبد الفتاح ناجي ، (2014) ، تمكين الفئات المهمشة من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
5. الأمم المتحدة ، الجمعية العامة (2006) ، التقرير الختامي للجنة المخصصة لوضع اتفاقية دولية شاملة ومتكاملة لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وكرامتهم ، الدورة الحادية والستون .
6. أميرة محمود منتصر ، (2016) ، الخدمة الاجتماعية وتمكين المعاقين حركياً المستضعفين اجتماعياً، مجلة الخدمة الاجتماعية – (الجمعية المصرية للاختصاصيين الاجتماعيين) ، ع55، مصر .
7. بهاء محمد مصطفى ، (2015م) ، تصور مقترح لتطوير مراكز الرعاية لذوي الإعاقة البصرية بالجامعات المصرية في ضوء خبرة الولايات المتحدة الامريكية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ع 16، ج1 ، مصر .
8. جمال شحاته حبيب، ومريم إبراهيم حنا ، (2011) ، الخدمة الاجتماعية المعاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث .
9. الجوهرة الهزاني ، وآخرون (2017) ، ممارسة الخدمة الاجتماعية في المناطق الريفية والحضرية ، الرياض ، مكتبة الشقري .
10. خولة عبدالرحيم غنيم ، (2016) ، درجة الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، مج14، ع2 ، سوريا.
11. زياد اللالا ، وآخرون (2011) ، أساسيات التربية الخاصة ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
12. سحر أحمد الخشرمي، (2008)، تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود، جمعية أولياء أمور المعاقين، الجمعية الخليجية للإعاقة.
13. طلعت مصطفى السروجي، (2012)، التخطيط الاجتماعي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
14. عادل محمود مصطفى ، (2005)، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومشكلات جماعات

الاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ، المؤتمر العلمي الثامن عشر ،كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد الرابع.

15. عائشة يكن ، (2011) ، دور الجامعات في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة : التحديات والإمكانيات في ضوء معايير الجودة ، مجلة الجنان ، ع2 ، لبنان .

16. عبد الرحمن عبدالله العمري، عائض سعد الشهراني ، (2012) ، الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العالي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،ع 33،مج 3،القاهره.

17. عبد المطلب أمين القريطي، (1996) ، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، القاهرة ، دار الفكر العربي.

18. عبداللاه عبدالحميد ، (2013) ، التحديات التي تواجه الطلاب ذوى الإعاقة بالجامعة وتصور مقترح للتعامل معها من منظور الخدمة الاجتماعية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، ع 34،ج9، مصر .

19. عماد فاروق محمد صالح، (2011) ، مؤشرات تمكين المعوقين من الاندماج الاجتماعي ، المعهد الربيعي الدولي الثالث ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس بفاس – المغرب .

20. فخري مصطفى دويكات ، (2016) ، واقع الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، مج4 ، ع16 ، فلسطين .

21. ماهر أبو المعاطي علي، (2014) ، الاتجاهات الحديثة في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث.

22. ماهر أبو المعاطي، (2003)،القيم والأخلاقيات المهنية بين عالمية الخدمة الاجتماعية وخصوصية الممارسة، المؤتمر العلمي السادس عشر، جامعة حلوان.

23. محمد سيد فهمي ، (2000) ، واقع رعاية المعاقين في الوطن العربي ،الإسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث.

24. محمد فودة ، (2014)، التمكين الاجتماعي لجماعات الشباب الجامعي (الواقع والمأمول) ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،جامعة حلوان ، القاهرة ،العدد 36، الجزء 13.

25. منال طلعت محمود ، (2008) ، تمكين المعاقين لتحسين نوعية حياتهم ،المؤتمر العلمي الحادي

والعشرون للخدمة الاجتماعية ، القاهرة، مجلد 12.

26. منال محمد رفعت قاسم، (2004) ، الخدمة الاجتماعية وحقوق الإنسان، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان .

المراجع الأجنبية :

1. Fuller, Mary et al, Barriers to Learning: A Systematic Study of the Experience of Disabled Students in One University, Studies in Higher Education, Vol. 29, Issue 3, 2004.
2. Hardina, D, Middleton, J, Montana, S, Simpson, R. An Empowering Approach to Managing Social Service Organizations, P. 3, NY, Springer Publishing, 2007.
3. K.L., Murrell, and M., Merdith, Empowering Empolyee, Newyork, P. 110, NY, McGraw Hill, 2000.
4. Teresa Tinklin, Sheila Riddle, Alastair Wilson, Disabled students in higher Education, 2000.
5. Wood, Natalie, Empowerment: Quality of life and Art with Adults with Disabilities, A Descriptive Analysis of an Holistic Arts Approach, Academic Thesis, P. 10, University of Toronto, Canada, 2000.

Role of Social Work in Improving Campus Life for Female Students Through Empowerment

Dr. MAZAD ALMARSHAD •

Abstract

The study aims to identify problems faced students with special needs at Princess Nora University, problems related to services provided by the university and to the educational process. It also aims to identify the role of the social worker with students with special needs from the point of view of the students themselves and to suggested proposal of social service through social empowerment approach dealing with that category.

It is a descriptive study that uses a comprehensive social survey for all students with special needs, who number 84, and a questionnaire to collect data. Among key results regarding university services are the lack of restaurants, the lack of training programs and neglect in linking students to the labor market. In the educational process the key problems are difficulties in registration, course deletion and addition, the unsuitability of the study plan to the students> conditions, and poor awareness by faculty members of the appropriate manner in dealing with those students. The results also showed an appreciation by the students of the clear role played by social workers with that student group. The study has suggested proposal for the role of social work with students with special needs through social empowerment approach.

Key words: People with special needs - empowerment.

• Dept. of Individual Service, College of Social Work, PNU, Riyadh, Saudi Arabia